المواصلات ، حيث قالت وزارة التجارة في اليوم الثالث للحرب انه تم تأمين وسائل نقل وتوزيع الحاجيات الاساسية مثل الخبز والزيت والسكر .

٢ ــ المستشفيات : من الواضح ان انباء القتال الاولى اثارت ذعرا في اوساط الاسرائيليين وحين وصلت انباء الخسائر الكبيرة التي تكبدوها ازداد هذا الذعر ، وازداد القلق على مصير ابنائهم الجرحى . ولذلك كانت الاذاعة الاسرائيلية معنية الى حد كبير ، وخاصة في اليوم الاول ، واليوم الثاني للقتال ، على توضيح تهيؤ كافة المستشفيات لاستقبال الجرحى والعناية بهم .

ففي اليوم الاول ، وبعد ساعتين ونصف الساعة من القتال فقط ، أعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان مستشفى مئير في كفار سابا اخرج جميع المرضى من أصحاب الحالات غير الخطرة . وفي الساعة الخامسة مساء أعلنت الاذاعة انه تمت تخلية مستشفى آخر هو مستشفى موروكا في بئر السبع «وذلك لاعداد المستشفى لاستقبال المصابين» . وبعد وقت قليل من ذلك اذيع ايضا ان الاجراءات نفسها اتخذت في مستشفى صرفند ، وفي مستشفى كبلان في رحوفوت . وتابعت الاذاعة بث الانباء المشابهة فأعلنت في الساعة السادسة والربع مساء ان مستشفى هداسا قد تمت تخليته ، وتم بشكل خاص «توسيع غرفة استقبال المصابين » وكذلك كان الحال في مستشفى رمبام ، ومستشفى شعاري شيدك في القدس .

وفي الليل ، وعند الساعة التاسعة مساء أعلنت الاذاعة ان المركز الطبي في تل هشومير قد استقبل بعض الجرحى من الجبهة المصرية . وكانت الاذاعة حريصة على ابراز قول مدير المستشفى بان الجرحى وصلوا بعد ان تلقوا معالجة طبية ممتازة في منطقة المعارك .

ولكن هذه التطمينات كلها ، لم تؤد الغرض المطلوب منها . فقد أقبل السكان بأعداد كبيرة الى المستشفيات للاطمئنان على ابنائهم الجرحى ، وادى ذلك الى حالة من الازدحام والتوتر . ولذلك طلبت الاذاعة من السكان ان لا يحضروا الى المستشفيات بسياراتهم الخاصة !! كي لا يشكلوا ازدحاما على المداخل . ومن الواضح ان عدد الجرحى كان كبيرا جدا بحيث أصيب الاطباء والممرضون بالارهاق الشديد ، ولذلك وجه مستشفى تل ــ هشومير نداء للمتطوعين ان يحضروا الى المستشفى « ليحلوا مكان الاطباء والممرضين الذين ينبغي عليهم ان يستريحوا » . وزاد ذلك بدون شك من قلق السكان حول مصير جرحاهم .

٣ ــ التعبئة الشعبية : وعلى صعيد التعبئة الشعبية العامة ، بدىء منذ الساعات الاولى للقتال بالعمل حسب قوانين الطوارىء . ففي الساعة الرابعة والنصف من يوم القتال الاول أصدر وزير العمل اوامره « بتجنيد الطاقة البشرية للمرافق الحيوية » . وفي الساعة السابعة مساء أعلن وزير المواصلات توقيف اشارات المرور في الشوارع ، والغاء الانارة في الطرق ، وذلك لتوفير الطاقة الكهربائية من جهة ، ولانخفاض عدد القادرين على تشغيلها بسبب التعبئة العامة . ولمواجهة ازمة المواصلات طلب وزير المواصلات من السكان « عدم استخدام وسائط النقل العام دون حاجة » . وبالاضافة الى ذلك طلبت الاذاعة من السكان تخزين المياه من أجل الاستعمال اليومي ، ومن اجل الاستفادة منها في اطفاء الحرائق .

هذا ما كانت تقوله الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية . اما في اذاعتها الموجهة باللغة العربية ، فقد كانت تنقل الانباء المقلقة نفسها ، بصورة مشرقة وايجابية ، هدفها التأثير على معنويات المواطن العربي . فحول موضوع الاغذية مثلا ، قالت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية في الساعة ١١،٣٠ صباح اليوم الثالث للقتال « ان المواد